باب ذكر الانبيا عليهم السلام وعددهم كان الانبيا عليهم السلام مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي
منهم ثلثماية وثلثة عشر مرسل والباقي لم يكونوا مرسلين ومنهم اربعة سريانيون آدم وشيث
واخنوخ وهو ادريس ونوح صلوات الله عليهم اجمعين ومنهم اربعة من العرب هود وشعيب
وصالح ونبينا محمد عليه السلام هكذا ذكره ابو ذر عن النبي عم انه قال لاصحابه يوم بدر انتم على
عدد المرسلين وعلى عدد اصحاب طالوت حين جاوز النهر يعني ثلثماية وثلثة عشر ومن لم يكن من الانبيا
مرسلا كان بعضهم يوحى اليه في المنام وكان بعضهم يسمع الصوت ولا يرى شخصها فاول المرسلين آدم
مرسلا الى ولده خلقه الله من تراب سمي آدم لانه مشتق من اديم الارض وخلق زوجته حوا من ضلع
الايسر وسميت حوا لانها خلقت من الحي وولدت حوا اربعين ولدا في عشرين بطن من ذكر وانثى فتوالدوا
حتى كثروا كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وكان
كنيت آدم في الجنة ابو محمد لانه اكرم ولده وكنيته في الارض ابو البشر وانزل عليه تحريم الميتة والدم
والخنزير وعاش تسعماية وثلثين سنة هكذا ذكر في التورية وقال وهب بن منبه انه عاش الف
سنة ثم بعده شيث بن آدم عليهما السلام وكان نبيا مرسلا وكان وصي آدم وولي عهده وقال وهب
ان الله انزل على شيث خمسين صحيفة وعاش تسعماية سنة وكان شيث ابو البشر انتهت اليه انساب
الناس كلهم ثم ادريس عم كان نبيا مرسلا واسمه اخنوخ وانما سمي ادريس لكثرة ما درس من كلام الله
سنن الاسلام وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها [illegible] وكان من قبله
يلبسون الجلود والصوف واجابه الف رجل لما دعاهم وهو جد نوح عم ورفع الى السما وهو ابن ثلثماية
وخمس وستون سنة كما قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم بعده نوح عم كان نبيا مرسلا وانما سمي
نوح لكثرة بكايه ونوحه من خشية الله وكان اول من اجتنب الحرام وتحريم الشرايع وكان قبله نكاح الاخت
حلالا فحرم على عهده فكذبه قومه فارسل عليهم الطوفان فغرقت الارض فلم يبق من الناس احد الا
من في السفينة اربعون رجلا واربعون امراة فلما خرجوا من السفينة ماتوا كلهم الا اولاد نوح عم
سام وحام ويافث ونساهم قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين فتوالدوا حتى كثروا والعرب
والفارس والروم كلهم من ولد سام والحبش والسند والهند كلهم من ولد حام وياجوج وماجوج و
والترك كلهم من ولد يافث وهو الذي غطى عورة نوح حين كشفتها الرياح في نومه وذكر النقاش انا
ابيه الذي

نوح الى قومه بعثه الله تعالى وهو يومئذ ابن اربعماية وثمانية سنة قال الله تعالى ولبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما وعن ابن عباس انه قال ركب نوح السفينة وهو ابن ستماية سنة ثم مكث بعد
ذلك ثلثماية وخمسين سنة وكان بين آدم ونوح الفان وماتا سنة ثم بعده هود عم وهو هود بن عبد الله
ونبي هود من عوص بعثه الله الى عاد فكذبوه فارسل عليهم الريح العقيم فاهلكهم ثم بعده صالح بن عبيد بعثه
الى ثمود بارض الحجر ثم بعده ابراهيم خليل الرحمن عم وكان ابراهيم اول من استنجى بالماء واول من اخذ السواك
واول من جز الشارب واول من اتخذ السراويل واول من اتخذ الضيافة وكان له اربع بنين ويقال اثنا عشر
ابنا وكان نبيا مرسلا ثم اسمعيل عم كان نبيا مرسلا واسحق كذلك وكان له ابنان يعقوب وعيص ولدا
في بطن واحد فخرج يعقوب على اثر عيص فسمي يعقوب ثم خرج وجه على عقبه فاما يعقوب فهو ابو بني اسرايل
واسرايل في لغتهم عبد الله واما عيص فهو ابو الروم وكان لوط عليه السلام في زمن ابراهيم وكان ابن عمه
وكانت سارة اخت لوط عم وهي زوجة ابراهيم عليه السلام وهي ام يوحر وام اسحق ولوط بن هارون
بن تارخ فكذبه قومه فاهلكهم وقلب الارض ثم ايوب النبي عليه السلام وكان ابن بنت لوط عليهم وهو العزيز بن
موص وكانت تحته بنت يعقوب عم ويقال رحمة بنت يوسف وكان نبيا مرسلا ثم شعيب النبي عم بعثه
الى اهل مدين فكذبوه فاهلكهم الله بالصاعقة والزلزلة ثم بعده موسى واخوه هارون ابنا عمران عليهما السلام
بعثهما الله الى فرعون [illegible] ثم يوشع بن نون خليفة موسى عم ثم يونس بن متى عم ابتلاه الله بالحوت
تعالى فالتقمه الحوت وكان في بطنه ثلثة ايام وقيل اربعين يوما وقيل سبعة ايام بعثه الله الى اهل
نينوى من قرى الموصل فكذبوه فارسل عليهم العذاب فامنوا فصرف الله عنهم العذاب بعدما غشيهم
ثم داود النبي عم وهو [illegible] وكان نبيا مرسلا وكان ملك بني اسرايل ثم ابنه سليمان ثم زكريا بن ماثان
وابنه يحيى بن زكريا ثم عيسى وكان الياس نبيا مرسلا وكان من سبط يوشع بن النون بعثه الله الى اهل نبل
وكان اليسع تلميذ الياس وخليفته وكانت الاسباط من اولاد يعقوب وكانوا اثنا عشر ابنا فتوالدوا
حتى كثروا وعاش يعقوب في ارض مصر سبع عشرة سنة وكان عمره ماية وسبع واربعين سنة وروي عن كعب الاحبار
انه قال انا نجد في الكتب اثنا عشر من الانبيا ولدوا مختونين آدم اولهم مختونا وشيث وادريس ونوح ولوط
واسمعيل ويوسف وزكريا وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين وذكر وهب بن منبه انه قال كان بين آدم
ونوح الفان وماتان واربعون سنة وبين نوح وابراهيم الفان وماتان [illegible]

Copyright © King Saud University